PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Dostour**
DATE:	**04-May-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**230,000**
TITLE :	**Egyptian pharmaceutical companies delay the release of the first Egyptian avian flu vaccine as they import drugs worth EGP 1 billion annually**
PAGE:	**09**
ARTICLE TYPE:	**Drug-Related News**
REPORTER:	**Staff Report**

٩٠٠ عالم متخصص يطالبون بمركز بحثى لدراسة الفيروسات

شركات دواء مصرية تعطل خروج أول لقاح مصرى لإنفلونزا الطيور لاستيرادها مليار عقار سنوياً

طالب خبراء الفيروسات بضرورة إنشاء مركز بحثى متخصص يضم أكثر من ٩٠٠ عالم فيروسات مثل مركز «نمرو٣» لدراسة أنشطة الهجمات الشرسة لفيروسات إنفلونزا الطيور والخنازير، مؤكدين أن فيروس إنفلونزا الطيور حدث له ١٠ تغيرات يمكن أن تكون خطيرة على الإنسان فى المستقبل ولم يتم دراستها حتى الآن.

فى البداية أكد الدكتور محمد أحمد على- أستاذ الفيروسات بالمركز القومى للبحوث والمشرف على الفريق الذى اخترع أول مصل لإنفلونزا الطيور- أن خبراء الفيروسات لاحظوا بالفعل حدوث العديد من التطورات وصلت إلى عشرة تغيرات فى نسيج الفيروس منذ عام ٢٠٠٦، موضحاً فى الوقت نفسه أن تلك التغيرات عبارة عن antigan dreft، أى تغير شكلى فقط، أى أنها ليست مجرد طفرات تؤدى إلى وباء وسهولة فى الانتقال بين البشر، مشيراً إلى أن الفيروس من عائلة يحدث لها تغير فى السلوك.

وأوضح أن تلك التغيرات فى ظل عدم وجود لقاحات كافية للتعامل معها تستطيع أن تؤثر فقط على الثروة الداجنة فى مصر، مشيراً إلى أن معمل الفيروسات بالمركز القومى للبحوث يقوم برصد ودراسة تلك التغيرات فى العديد من المحافظات بشكل دورى أسبوعياً فى خطة المراقبة، من خلال دراسة التغيرات الوراثية والمناعية للفيروسات المعزولة، مبيناً أن المركز يعكف حالياً على تجهيز سلالة اللقاح من هذه المعزولات.

وأبدى أستاذ الفيروسات تخوفه من احتمالية حدوث طفرات فى الفيروس تؤدى الى انتشاره بسهولة بين البشر، مطالباً بضرورة مراقبة الفيروس معملياً بشكل مستمر ودراسة خصائصه الناتجة عن الطفرات.

أما عن اللقاح الذى اخترعه فقد أوضح الدكتور محمد على أن العقار سيكون جاهزاً للاستخدام فى القريب العاجل، خاصة أنه يعتمد على الأمان الحيوي، مشيراً إلى أن الأمان الحيوى فى مصر غير متوافر لجميع المزارع، لانتشار المزارع العشوائية فى مصر، مؤكداً فى الوقت نفسه فشل مواجهة الفيروس لعدم وجود خطة طوارئ لاتخاذ قرار التخلى من الفيروس، خاصة أن معظم المسئولين يفكرون فى المصلحة الشخصية بغض النظر عن مصلحة البلد.

وأشار إلى عدم وجود سياسة واضحة لمواجهة فيروس الإنفلونزا فى مصر، فى ظل العشوائية فى جميع القرارات ولجان المواجهة، مبيناً أن البحث العلمى فى مصر مجرد موضة فقط، لا تعتمد على النتائج الجيدة، مطالباً بضرورة الاهتمام بعلم الفيروسات وتأسيس مراكز بحثية متخصصة مثل «نمرو ٣»، وإنشاء خطوط إنتاج لإنتاج لقاحات.

من ناحية أخرى أكد الدكتور مجدى السيد- رئيس مجلس إدارة شركة ميفاك المتعاقدة مع المركز القومى للبحوث لإنتاج أول عقار مصرى لإنفلونزا الطيور- إن العقار سيكون متاحاً فى السوق المصرية بمجرد خروجه إلى النور لبدء التعامل المباشر مع التغيرات الضخمة التى حدثت للفيروس، موضحاً أنه سيكون أول لقاح عربى مختص بفيروسات الإنفلونزا.

وقال السيد إن العلماء قاموا بعمل أول ملف علمى للتسجيل، بعد أن حصلوا على موافقة وزارة الصحة والهيئة العامة للخدمات البيطرية المسئولة عن تسجيل اللقاح، مبيناً أن أى مرض أو فيروس سواء فى الدواجن أو الحيوانات سيتم التعامل بإنتاج لقاح بتعاون خبراء شركة اللقاحات بالعباسية والهيئة العامة للتداول.

وأشار إلى أن السبب الحقيقى لتأخر خروج العقار طوال ست سنوات يعود فى المقام الأول إلى عدم وجود إمكانيات تقوم بتصنيع لقاحات معزولة، مبيناً أن مصر تضطر لاستيراد مليار جرعة سنوياً من اللقاح على الرغم أنه لم يكن بنفس كفاءة اللقاح المصرى، لأنه لم يعتمد على التغيرات التى حدثت للفيروس، متهماً الشركات المستوردة لهذه اللقاحات بعرقلة إنتاج لقاح مصرى بوضع الكثير من المشاكل لوقف إنتاجه حتى لا يخسروا تجارتهم الدوائية.